

## التصدي للأمر بالمعروف

### السؤال :

السلام عليكم

في السابق ارتكبت الكثير من المعاصي ، حتى اللواط - أجلكم الله - ، و منها ما كان ظاهراً للناس ولأهلي - مثل اللواط - ، والآن تبت إلى الله عز وجل ، وأحب أن أدخل في السلك الديني ، وأن أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر ؛ حرصاً و خوفاً من الله عز وجل أتبي إن لم أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر ، أكون قد تركت أمراً و واجباً عظيماً ، و لكن ما يعني هو ردة فعل الناس بأن يقال لي : أنت كيف تأمر بالمعروف و كنت تاركاً له ، و كيف تنهى عن المنكر وأنت فاعلٌ له ، و يشتمون عليّ وأفتضح أمام الناس بما كان منّي سابقاً .  
فماذا أفعل ؟ أجلس في البيت وأعتزل الناس وأتعلم أمور ديني وأتجه إلى العبادة وأترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟ أم لا أكون داعيةً إلى الله عز وجل و أهل البيت عليهم السلام ، وأمر بالمعروف وأنهى عن المنكر ، مع ما كان منّي سابقاً ، و أواجه الناس ؟  
السؤال الثاني : بعض الناس يتهمني بشيءٍ و هو حقٌ - مثل اللواط - و لكنني - حتى أدافع عن نفسي - أحلف بالله و أهل البيت عليهم السلام أنه غير صحيح ، فهل يجوز الحلف هذا دفاعاً عن النفس ؟

السؤال الثالث : هل أن من كان في المعاصي غارقاً له أن يصبح في أعلى الدرجات ، و من العباد ، و من أصحاب الدعاء المستجاب ؟

السؤال الأخير : أريد أن أعرف حول ما كان عليه العلماء في السابق ، كيف كان نومهم و استيقاظهم و مطالعتهم و انشغالهم ، بمعنى أنه في أي وقتٍ ينامون ؟ و كم ساعة ينامون ؟  
لأنني سمعت أن العلماء ينامون ساعاتٍ قليلةً ، و مع ذلك تراهم في أعلى درجات الذكاء و في صحةٍ عجيبةٍ أفيدونا جزاكم الله خيراً ، و أرجو منكم الدعاء لي بالتوفيق لأن أخرج من هذا الدنيا وليس علي شيءٌ ، و أن أوفق لخدمة محمد وآل محمد عليهم السلام في الدنيا و شفاعتهم في الآخرة .

وشكراً لكم

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ج 1 / ينبغي لك في الوقت الحالي أن تهتم بتثقيف نفسك دينياً ، وأن تبذل الجهد في تزكية النفس ، تدينها وتطبيعها على الملكات الحسنة ، وتجنبها المعاصي والسيئات في الفرض المذكور .

ج 2 / ينبغي لك التهرب من الإجابة أو التزام التورية في بعض الأحيان في الفرض المذكور .

ج 3 / يعتمد ذلك على مقدار ما يبذله من تزكية النفس في الفرض المذكور .

ج 4 / عليك بمطالعة الكتب التي تتحدث عن حياة العلماء في الفرض المذكور .